Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي (الإلغاز)[1] قال :

(أَلْغازُ) أَوْصَافِهِمْ إنْ كُرِّرَتْ بِفَمِي حَلَتْ وَحَلَّتْ وإلاّ فِعْلُ مُجْتَرِم

وفي (النوادر)[2] :

في مَدْحِهِ جاءَ نَظْمي (نادِراً) وغَدا يَخْتَالُ في الحِلْيَتَيْنِ : التِّيهِ والشَّمَمِ

وفي (الإيضاح)[3] :

يَمِّمْ حِماهُ وسَلْ ما شِئْتَ تَحْظَ بِهِ مِنَ المكارِمِ (إيْضاحاً) بِلا سَأَمِ

وحسن ختامها :

حُسْنُ ابْتِدا مَدْحِهِ أَرْجُو الخَلاصَ بِهِ يَوْمَ الحِسَابِ وأَرْجُو (حُسْنَ مُخْتَتَمِي)

وقد شرح البكرجي بديعيته شرحاً جيداً أسماه « حلية العقد البديع في مدح الشفيع »[4] .

---

(١) الإلغاز : أن يتكلم المتكلم بعدّة أوصاف في ألفاظ مشتركة من غير ذكر الموصوف ويشير بها إلى مقصود مجهول ، أو يأتي بكلمات تتضمن اسم المطلوب بقلب بعضها أو تصحيفه أو . . ولا بد من التنبيه على ذلك في أثناء الكلام ، بأن يشير إلى تلك الوجوه بنكتة حتى يحسن استخراجه به .
واللغز في البيت هنا لفظة (سكر) . فقال : ألغاز أوصافهم : أي الصحابة إن كررت بفمي : يعني إذا شددت الكاف ، وصارت سكّر ، حلت من الحلاوة ، وحلّت ، أي : صارت حلالا ، وإلا ، أي : وإن لم تتكرر بل بقيت على أصلها أي بقيت سُكْرا ، مخففاً ، ففعل مجترم ، لأنه حرام .

(٢) النوادر : هو أن يأتي الشاعر بمعنى يستغرب لقلّة استعماله ، أو أن يعمد إلى معنى مشهور ليس غريباً في بابه ، فيُغرب فيه بزيادة لم تقع لغيره فيصير ذلك المعنى غريباً وينفرد به دون غيره .
والنادرة في البيت نسبة (التيه والشمم) إلى نظمه في كونه مدح النبي محمد ﷺ .

(٣) الإيضاح : أن يذكر المتكلم كلاماً في ظاهره لبس فلا يفهم من أول وهلة حتى يوضحه في بقية كلامه .

(٤) وقد طبع هذا الشرح في المطبعة العزيزية بحلب سنة (١٢٩٣ هـ) .